138 - { وقالوا هذه } إشارة إلى ما جعل لآلهتهم { أنعام وحرث حجر } حرام فعل بمعنى مفعول كالذبح يستوي فيه الواحد والكثير والذكر والأنثى وقرئ { حجر } بالضم وحرج أي مضيق { لا يطعمها إلا من نشاء } يعنون خدم الأوثان والرجال دون النساء { بزعمهم } من غير حجة { وأنعام حرمت ظهورها } يعني البحائر والسوائب والحوامي { وأنعام لا يذكرون اسم ا عليها } في الذبح وإنما يذكرون أسماء الأصنام عليها وقيل لا يحجون على ظهورها { افتراء عليه } نصب على المصدر لأن ما قالوا تقول على ا سبحانه وتعالى والجار متعلق ب { قالوا } أو بمحذوف هو صفة له أو على الحال أو على المفعول له والجار متعلق به أو بالمحذوف { سيجزيهم بما كانوا يفترون } بسببه أو بدله